أكد في حوار مع الكويتية أن بلاده تريد مشاركة العالم في أحد أهم جوانب تراثها

نخلة: «طعم فرنسا».. تظاهرة تنظم للمرة الأولى

(قاسم سامي)

خالد الشرقاوي

تنظم السفارات الفرنسية، بعد غد، تظاهرة بعنوان «طعم فرنسا/ فرنسا الطيبة» في 150 بلدا في نفس المساء، وسيقدم خلالها 1300 مطعم وجبة عشاء، للاحتفال بفن الأكل الفرنسي، من خلال دعوة الجمهور للمشاركة في «وجبة عشاء فرنسية».

«الكويتية» التقت سفير فرنسا لدى الكويت، كريستيان نخلة، للتعرف عن قرب على هذه التظاهرة التي تقوم بها فرنسا للمرة الأولى، وفي ما يلي نص الحوار:

> الوجبات على الطريقة الفرنسية أدرجت في قائمة «يونسكو»

• ماذا عن تظاهرة طعم فرنسا/ فرنسا الطيبة؟

– إن هذا الحدث الفرنسي العالمي، يعد رحلة في فن الأكل، مع متعة تذوق ميزات الأكل الفرنسي، في يوم الخميس، 19 الجاري، وفي جميع أنحاء العالم، سيقدم 1300 مطعم وجبة عشاء للاحتفال بفن الأكل الفرنسي، من خلال دعوة الجمهور للمشاركة في «وجبة عشاء فرنسية».

كما أن تظاهرة طعم فرنسا/ فرنسا الطيبة تنظم بناء على مبادرة وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الفرنسي، لوران فابيوس، وآلان دوكاس، الطاهي الفرنسي الشهير، وكلاهما استوحى من «وجبة العشاء الأبيقورية» التي صممها الطاهي الفرنسي والكاتب في مجال الطبخ أوغوست إسكوفييه، الذي أشاع وحدث طرق الطبخ الفرنسية التقليدية.

إسكوفييه، شخصية اسطورية بين الطهاة وذواقي الأكل، واحد اهم القادة في تطوير الأكل الفرنسي المعاصر.

• ما النتائج التي تنتظرونها من «فرنسا الطيبة»؟

– من خلال مبادرة طعم فرنسا/ فرنسا الطيبة نريد مشاركة العالم أجمع في أحد أهم جوانب التراث الفرنسي.. لقد أدرجت الوجبات على الطريقة الفرنسية في قائمة «يونسكو» للتراث العالمي منذ عام 2010، كما أعلن لوران فابيوس، يجب تنمية وتحسين هذا التراث، ليكون يوم 19 مارس من كل عام يوم اكتشاف وتجربة المطبخ الفرنسي، وأن المطبخ الفرنسي هو العامل الحقيقي الذي يدفع 60 بالمئة من السياح لزيارة بلدنا، وتفيد آخر التقارير بأن 60 ألف كويتي يسافرون إلى فرنسا كل عام.

إن طعم فرنسا / فرنسا الطيبة فرصة لاكتشاف فرنسا من الكويت، ودعوة السياح الكويتيين إلى تجربة ميزات الأكل الفرنسي المتنوعة من جنوب فرنسا إلى غربها.

• من سيكون ضمن لائحة المدعوين من الكويت لحضور تظاهرة طعم فرنسا؟

– طعم فرنسا/ فرنسا الطيبة فرصة فريدة من نوعها للاستمتاع ومشاطرة طعم فرنسا.. إن الدعوة عامة لكافة الكويتيين والناس الذين يعيشون في الكويت، وكل محبي الأكل اللذيذ والمبتكر، ولأولئك الذين يريدون إيقاظ براعم أذواقهم.. هذه التجربة في فن الطهو تجسيد رائع لخاصيتين مهمتين في المطبخ الفرنسي: الترويج للمآكل المحلية والانفتاح على العالم.

• انطلاقاً من مبدأ أن 5 بالمئة من إيرادات هذه التظاهرة سيعود إلى مؤسسات خيرية محلية، ما المؤسسات الخيرية غير الربحية التي تم اختيارها من الكويت؟ ولماذا؟

– أبعد من الترويج لفرنسا وفن الطهو الفرنسي، فإن طعم فرنسا/ فرنسا الطيبة صمم ليكون عملاً خيرياً، إذ إن 1300 مطعم متحمسة للتبرع بـ5 بالمئة من إنتاجهم لمؤسسة محلية غير ربحية تروج للمحافظة على الصحة والبيئة، كما أن الطاهي فيصل النشمي سيقوم بحرية، بتعيين أي مؤسسة كويتية غير ربحية.

5 % من إيرادات هذه التظاهرة سيعود إلى مؤسسات خيرية محلية

المطبخ الفرنسي هو العامل الحقيقي الذي يدفع 60 % من السياح لزيارة بلدنا

• ما عدد الطهاة من الكويت الذين ترشحوا لهذه التظاهرة؟ وما عدد الذين تم اختيارهم؟

– لقد نظمت السفارة الفرنسية في الكويت حملة إعلامية واسعة، للترويج لهذه التظاهرة، ولدعوة كافة الطهاة الكويتيين للمشاركة في تجربة الطهو هذه، وقد بدأنا بالإعلان عن هذا الحدث في 4 نوفمبر 2014، من خلال نشر مقالات على موقعنا الإلكتروني الرسمي www.ambafrance-kw.fr وعلى حساباتنا على «تويتر» و«إنستغرام» francekoweit@، وكان الطاهي فيصل النشمي أول من تقدم بترشيح «مطعم المكان»، وبما أن هذا الحدث سينظم كل عام، نتمنى أن يكون معنا عدد أكبر من الطهاة الكويتيين في 19 مارس 2016.

الهيئة الخيرية تستضيف مؤتمر المنظمات غير الحكومية المانحة للشعب السوري 30 الجاري

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية استضافتها المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات غير الحكومية المانحة 30 الجاري، قبل يوم من استضافة الكويت المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سورية، برعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية، سالم حمادة، لوكالة الانباء الكويتية، أمس، إن استضافة الهيئة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية للمرة الثالثة، بتوجيهات كريمة من قائد العمل الإنساني سمو أمير البلاد، تاتي استشعارا من سموه، بما آلت اليها الأوضاع الانسانية الكارثية التي يعيشها قرابة 12.2 مليون سوري بين مشرد ونازح في الداخل والخارج.

وأضاف حمادة أن الهيئة وجهت دعوات إلى عشرات المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، للاعلان عن تعهداتها ومشاريعها وبرامجها الاغاثية خلال أعمال المؤتمر، موضحا أن الهيئة نجحت خلال المؤتمرين السابقين في حشد الجهود وبناء الشراكات الاستراتيجية، من أجل تخفيف معاناة اللاجئين السوريين في دول الجوار لسورية (الاردن ولبنان وتركيا)، اضافة إلى اللاجئين للعراق وأرمينيا والمشردين داخل سوريا.

ولفت إلى أن هذه الخطوة جاءت بتوجيهات من سمو أمير البلاد، بهدف توحيد العمل الاغاثي، من أجل سورية، كما شكلت الهيئة مجموعة من فرق العمل الفنية الخاصة بالأعمال الاعلامية والادارية والعلاقات العامة، ووزعت الاختصاصات عليها، وتقوم الفرق حاليا بأعمالها على الوجه المناسب، استعدادا للمؤتمر الانساني الذي يتطلع إلى نتائجه ملايين السوريين المشردين.

• سالم حمادة

وأعرب عن الامل في أن يحقق المؤتمر الأهداف المرجوة والنتائج التي تحد من الأزمة السورية التي دخلت عامها الخامس، من دون أي حلول تلوح في الأفق، مشيرا إلى أن الهيئة تستعد بهذه الترتيبات المكثفة لتنظيم المؤتمر، بالتنسيق والتعاون مع الديوان الأميري والعديد من الجمعيات الخيرية التي تتشارك مع الهيئة الخيرية في معالجة تداعيات الأزمة الإنسانية في سوريا.

وتقدم المدير العام للهيئة عن خالص الشكر والتقدير لسمو أمير البلاد، لاستجابته لطلب الأمم المتحدة باحتضان الكويت للمؤتمر في نسخته الثالثة 31 الجاري، الذي يضاف إلى سجل العطاء الكويتي الحافل بالعديد من المبادرات والانجازات الانسانية لأجل سورية والعديد من الشعوب المنكوبة، من جراء الكوارث والحروب والنزاعات التي خلفت ملايين الضحايا.

ودعا حمادة الجمعيات الخيرية والمتبرعين الكرام وشركات القطاع الخاص إلى المشاركة الفاعلة في هذا المؤتمر، والعمل على انجاحه تلبية لنداء سمو أمير البلاد لمساعدة اشقائنا السوريين.

الكويت لعبت دورا بارزا في تضميد جراحات اللاجئين السوريين

إغاثيون: «المانحين 3» بارقة أمل لملايين النازحين

اكد مسؤولو منظمات عاملة في ميدان إغاثة النازحين السوريين بلبنان، ان استضافة دولة الكويت للمؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية تشكل بارقة أمل جديدة لملايين السوريين الذين يعيشون مأساة النزوح بعيدا عن وطنهم.

واشاد المسؤولون في تصاريح منفصلة لوكالة الأنباء الكويتية، بما قدمته دولة الكويت للنازحين السوريين خلال السنوات الماضية، وتستكمله باستضافتها للمرة الثالثة على التوالي مؤتمر المانحين.

وقال نائب ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان جان نيكولا بوز، إن انعقاد المؤتمر الثالث للدول المانحة في الكويت يتخذ أهمية خاصة، نظرا لزيادة أعداد اللاجئين والمتضررين من الأزمة في سورية وتفاقم المعاناة الإنسانية.

واوضح ان تزايد اعداد اللاجئين بشكل كبير يتطلب بذل جهود إضافية لتلبية الحاجات الإنسانية الأساسية لهم، ولذلك تعلق مفوضية اللاجئين وسواها من المنظمات الشريكة في إغاثة اللاجئين آمالها على زيادة التعهدات في المؤتمر الثالث بالكويت.

وأشاد بوز، بالكرم الذي أظهرته الدول المانحة خلال السنوات الماضية وفي طليعتها دولة الكويت، مؤكدا اهمية دعم المؤتمر للخطة التي اطلقتها الأمم المتحدة مع الحكومة اللبنانية لمواجهة تداعيات النزوح السوري إلى لبنان.

وأضاف أن هذه الخطة تكفل مساعدة النازحين السوريين الذين يعيشون ظروفا صعبة، والحكومة اللبنانية والمجتمعات اللبنانية المضيفة التي تعاني من الفقر وارتفاع معدلات البطالة، بما يؤمن تعزيز وصيانة الاستقرار في لبنان على مختلف الصعد.

من جهته، ذكر مدير صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى في لبنان الشيخ زهير كبي، في تصريح مماثل، أن دولة الكويت لعبت دورا بارزا وأساسيا في تضميد جراحات النازحين السوريين في لبنان، استكمالا لجهودها الكبيرة في ميدان العمل الإنساني.

«النوروز» عيد التسامح والتآخي العالمي

بقلم
د.عباس خامه يار
المستشار الثقافي
للسفارة الإيرانية

تحتفل العديد من شعوب المشرق باليوم الأول من حلول فصل الربيع (النيروز)، عيد المحبة والإخاء والتسامح، عيد إظهار العبودية لله تعالى، وفرصة لنقل قيم الثقافة الشرقية المفعمة بتباشير المودة والحنان والعاطفة إلى العالم الغربي، حيث يحمل بين جنباته أعمق معاني التكاتف والتعاضد التي تحملها النسائم الأولى للربيع، وهو عيد تحتفل به بلدان إيران وتركيا وأفغانستان وأوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزيا وأذربيجان والعراق والقبائل الكردية منذ أربعة آلاف عام، ولطالما حمل أعظم معاني التسامح والسعادة والبهجة، وهو رمز للأخوة والثقافة المشتركة التي تجمع بين شعوب أوراسيا.

ويمثل التفاعل والتواصل بين الأمتين الفارسية والعربية أحد أفضل التجارب الإنسانية التي حصلت بين شعوب العالم، لاسيما في المجالات الثقافية والحضارية والاجتماعية، ومن خلال هذا التمازج الروحي والفكري نجحت الأمتان في تشييد صرح عظيم للحضارة الإسلامية، نهلت منه ولا تزال بقية الأمم في أرجاء المعمورة.

وعيد النوروز الذي تحتفل به الحضارات الإيرانية والأفغانية والباكستانية والكردية والطاجيكية، وتحتفي به بقية البلدان بمسميات متعددة كعيد الأم في الكويت وعيد الشجرة وعيد الأسرة وعيد شم النسيم، يبشر ببداية فصل الربيع وتفتح الأزهار واخضرار الأشجار، حيث تستفيق من سباتها الشتوي وتزهر مبشرة بولادة متجددة؛ كما يرمز إلى ديمومة الحياة وتجدد الإنسان وتحرره من العبودية.

وقد وافقت منظمة الأمم المتحدة على تسمية يوم الحادي والعشرين من مارس من كل عام (يوم النوروز العالمي) باعتباره عيداً للتآخي والتعايش السلمي، وكدليل على أن هذه المناسبات التاريخية قادرة على تحقيق ما تعجز عنه العديد من الخطط والأطروحات السياسية المتداولة في عالمنا المعاصر.

وتروي صفحات التاريخ أن الخلفاء والسلاطين والأمراء كانوا يقيمون الاحتفالات الرسمية بهذه المواسم، ويعتبرونها أعياداً مباركة لا تتنافى مع مفاهيم الدين الحنيف، بل تصب في إطارها كونها ترمز للخير وتدعو للتسامح والحوار والوفاق، كما منح عيد النوروز أدباء العرب ثروة عظيمة، حيث تنشد المئات من القصائد الشعرية التي يتغنى أصحابها بجمال الطبيعة وما يواكبها من عطاء وبركة.

وتشمل سفرة العيد (هفت سين) سبعة أشياء تبدأ بحرف السين، ويزينها المصحف الشريف، ولحظة الانتقال الى السنة الجديدة يرتل الناس الأدعية والابتهالات الدينية وأشهرها:

يا مقلب القلوب والأبصار
يا مدبر الليل والنهار
يا محول الحول والأحوال
حول حالنا إلى أحسن الحال
برحمتك يا أرحم الراحمين

والنوروز كلمة مركبة من لفظين: أولهما «نو» أي الجديد، وثانيهما «روز» أي اليوم، فكلمة نوروز تعني اليوم الجديد؛ وقد استعملت كلمة نوروز في اللغة العربية بصيغتها الفارسية، كما عربت إلى نيروز، حيث اشتق العرب منها فعل (نَوْرَزَ)، واستُعمل في النثر والشعر فيقول أحد الشعراء العرب:

نَوْرَزَ الناس ونورزت ولكن بدموعي
وزكت نارهم والنار ما بين ضلوعي

كما أنشد المتنبي خلال إقامته في أرجان (إيران) ثلاث قصائد في مدح ابن العميد مطلعها:

جاء نيروزنا وأنت مراده
وَوَردت بالذي أراد زناده

كما استعمل النوروز بصيغته الفارسية، حيث قال البحتري في وصف الربيع:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً
من الحُسن حتى كاد أن يتكلما
وقد نَبّه النوروز في غلس الدُجى
أوائل ورد كن بالأمس نوّما

وهذا أبو تمام جعل النوروز رمزا لشفاء الخلق والنفوس، حيث يقول:

وسيقت إلى الخلق في النيروز عافية
بها شفاهم جديد الدهر من خلقه

وقد أثار النوروز مشاعر وعواطف أبي نواس حين قال:

بياكرنا النوروز في غلس الدجى
بنور من الأغصان كالأنجم الزهر
يلوح كأعلام المطاف ووشيه
من الصُفر فوق البيض والخضر والحمر

ويبقى عيد النيروز يحمل تباشير الربيع وأمطار الخير والرحمة التي تطهر القلوب من كل حقد وحسد وأنانية، وتبشر بانطلاقة جديدة نحو التعايش السلمي والإخاء الإنساني.

«الصحة» تشكل لجنة مع ديوان الخدمة المدنية لتطوير الخدمات الإدارية

أعلن وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الإدارية، مرزوق الرشيدي، تشكيل لجنة مشتركة بين ديوان الخدمة المدنية، والإدارات المعنية بالوزارة، لتبسيط الإجراءات وتطوير الخدمات المقدمة في قطاع الشؤون الإدارية الخاصة بالأطباء والممرضين.

وقال الرشيدي في تصريح، أمس، بصفته رئيسا للجنة، إن تشكيلها جاء بناء على مشروع تبسيط الإجراءات وتطوير بعض الخدمات الحكومية المقدمة من ديوان الخدمة، وستقوم بتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتعيين والإجازة الدورية والاستقالة.

وأضاف أنه قدم خلال اجتماعات اللجنة بيان الدورة المستندية والإجراءات الخاصة بشأن تعيين الأطباء والممرضين من فئة الكويتي وغير الكويتي، وبيان الدورة المستندية لإجراءات الإجازة الدورية لهم، وكذلك إجراءات الاستقالة، وانتهاء الخدمة لتلك الفئات.

وذكر أنه قدم بيانا بالجهات الحكومية ذات العلاقة بأداء الخدمات المشار إليها، مؤكدا ضرورة تفعيل النظام الالكتروني المرتبط بالنظم المتكاملة مع ديوان الخدمة المدنية وتحديثها، لينعكس ذلك على تسهيل وتبسيط الإجراءات، وتيسير الحصول على الخدمة بكفاءة عالية.